@ 222 @ وأما سراريه فكن أربعاً مارية بنت شمعون القبطية أهداها له المقوقس صاحب مصر وريحانة بنت شمعون النضيرية وأخرى جميلة أصابها في السبي وجارية وهبتها له زينب بنت جحش وتقدم ذكر أولاده صلى ا عليه وسلم (ذكر الأسود العنسى ومسيلمة وسجاح وطليحة وما جرى منهم) أما الأسود فاسمه عبهلة وهو ممن ارتد وتنبأ وكان من الكذابين وكان باليمن وادعى النبوة قبل وفاة النبي صلى ا عليه وسلم بأربعة أشهر فلما بلغه صلى ا عليه وسلم ذلك أرسل إلى نفر من اليمن يأمرهم بقتله فقتلوه وأرسلوا إلى رسول ا (ص) بخبره فسبق خبر السماء فأخبر الناس بذلك قبل وفاته بقليل ووصل الكتاب الأسود في خلافة أبي بكر رضي ا عنه فكان كما أخبر به صلى ا عليه وسلم وكان قتله قبل وفاة النبي (ص) بيوم وليلة وأما مسيلمة فإنه عل رسول ا صل ا عليه وسلم في وفد بني حنيفة ثم ارتد وادعى النبوة وتسمى رحمان اليمامة وخاف أن لا يتم له مراده فقال إن محمداً قد أشركني معه وشرع يسجع لقومه ويضاهي القرآن وذلك في حياة النبي (ص) وكانت له فتنة فاحشة وقتله أبو بكر رضي ا عنه في خلافته وكان وحشي قاتله بالحربة التي قتل بها حمزة عم النبي صلى ا عليه وسلم وشاركه في قتله رجل من الأنصار وأما سجاح بنت الحارث النميمية كانت قد ادعت النبوة في اردة وتبعها جماعة وقصدت قتال أبي بكر ثم ذهبت إلى اليمامة واجتمعت بمسيلمة وتزوجت به وتنقلت بها الأحوال إلى زمن معاوية فأسلمت وحسن إسلامها وانتقلت إلى البصرة وماتت بها